

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية العمارة والتخطيط



بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في التصميم الحضري

عنوان البحث:

التشكيل البصري لمنطقة امدرمان

القديمة والسوق

VisualComposition ofOld Area and Saugof

Omdurman

اعداد :

رحاب شاهين صالح شاهين

اشراف:

الدكتور يحيى عبد الرحيم الحسن

٢٠١٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

"يرفع الله المالذي آمنوا منكم والذي نأوتوا العلم درجات

والله يما تعلمون خير"

صدق الله العظيم

..سورة المجادلة - آية ١٠..

إهداء

إلى أصحاب الفضل علي...

أمي العزيزة أظال الله عمرهما، التي روح المرحوم أبيي. جزاهما الله عن خير الجزاء...

إلى زوجي العزيز...

إلى أخواتي الأحباء...

إلى كل من كان لها الفضل في خراجهذا العمل المتواضع...

إلى زملائي الباحثين في العلم الكامن يستفيد من هذا البحث...

إلى أساتذتي الأجلاء الذين قدموا إلي الكثير من المساعدة والعون والتشجيع

المتواضعا لإنجاز هذا البحث...

أهدي هذا البحثوا اللهم نوراء المقصد...

والله الموفق.....

شكرو تقدير

أحمد الله تعالى الذي وفقني وأعانني على إنجاز هذا البحث، وأتقدم بالشكر والتقدير للمهندس الاستشاري والاستاذ

المشارك بالعديد من الجامعات الدكتور يحيى عبد الرحيم الحسن

الذي شرفني بإشرافه على مراحل هذا البحث، وكان هادياً لي وبذلك كثيراً من وقتهم لمساعدتي،

كما أسجل عرفاناً بالجميل وتقديراً لأساتذتي الأجلاء أعضاء هيئة التدريس بكلية العمارة والتخطيط بجامعة

السودان للعلوم والتكنولوجيا، كما لا أنسى ان أتقدم بالشكر لكل من ادلى لي بمعلومة بوزارة التخطيط

العمراني ومحلية امدرمان . وخص بالشكر المرحوم المهندس الطيب حاج علي المدير السابق

لوحة انفاذ المخطط الهيكلي لولاية الخرطوم، الذي ما بذل على بما عنده من معلومة وفكر. و

السيد عثمان سيد احمد ضابط اعادة تخطيط امدرمان القديمة وسوق امدرمان والسيد يس محمد

المدير التنفيذي لمحلية امدرمان.

وأوجه شكراً لكل من كان لها الفضل في إخراج هذا البحث في هذا الصورتها الفكرة والمشورة.

ولا يسعني إلا أن أتقدم بوفرا بالشكر والتقدير بالأساتذتي أعضاء لجنة المناقشة الاستاذ المشارك وعميد كلية

العمارة المكلف بجامعة الخرطوم الدكتور جمال محمود، والاستاذ المشارك وعميد كلية الجريف

الدكتور مصطفى عبد الباقي لما قدموه لي من وقتهم الثمين، لتزويدي بالملاحظات القيمة التي كان

لها الأثر المفيد لإخراج البحث بصورة طيبة .

وبالله التوفيق...

قائمة المحتويات :

I	الاية	
II	إهداء	
III	شكروعرفان	
VI	قائمة المحتويات	
VII	قائمة الجداول	
VIII	قائمة الخرائط	
XIII	قائمة الصور	
XVIII	الملخص	
١.الباب الاول: مقدمة البحث		
١	مقدمة	-١.١
٢	مشكلة البحث	-٢.١
٢	أسئلة البحث	-٣.١
٣	اهمية ومبررات البحث	-٤.١
٣	اهداف البحث	-5.1

٤	منهجية البحث	-6.1
٥	محتويات البحث	-7.1
٢. الباب الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة		
٦	الفصل الاول:التصميم الحضري	-1.2
٦	مدخل في التصميم الحضري	-1.1.2
٧	تعريف التصميم الحضري مفهومه وصفاته	٢-١-٢
٩	أهداف التصميم الحضري واهميته واعتباراته	-3.1.2
١٢	الفصل الثاني:التشكيل البصري	-2.2
١٢	مفهومه وتعريفه	-1.2.2
١٤	نظريات ومفاهيم حول التشكيل البصري وصوره المدينة	-2.2.2
١٧	الفصل الثالث:محاوير التشكيل البصري	-3.2
١٧	محورالخصائص العمرانية	-1.3.2
١٧	مورفولوجية المدينة	-1.1.3.2
١٩	المنشآتالعمرانية	-2.1.3.2
٢٥	استخدامات الارض	-3.1.3.2
٢٥	محورالتكوين البصري	-2.3.2
٢٥	عناصر التكوين البصري(الاحياء والمناطق -الحدود-المسارات -العقد-	-1.2.3.2

	العلامات المميزة)	
٣١	الخصائص الشكلية لعناصر التكوين البصري	-2.2.3.2
٣٣	محور المؤثرات الشكلية والبصرية	-3.3.2
٣٤	المقياس الانساني	-1.3.3.2
٣٤	خط السماء	-2.3.3.2
٣٥	الانشطة المرئية	-3.3.3.2
٣٦	الادراك البصري	-4.3.3.2
٣٩	عناصر اثاثات الشوارع	-5.3.3.2
٤٠	مشاكل التلوث البصري	-6.3.3.2
٤١	الفصل الرابع: الدراسات السابقة	-4.2
٤١	الحالة الدراسية الاولى: إعادة أنشاء وتطوير الوسط التجاري لمدينة بيروت	-1.4.2
٤٤	الحالة الدراسية الثانية: دراسة بروودواي بلازا Broadway Plaza	-2. 4.2
	الفصل الخامس: لمحة عامة عن مدينة امدرمان ومحلية امدرمان	-5.2
٤٦	اولا: مدينة امدرمان	-1.5.2
٤٦	الموقع والسكان	-١.١.٥.٢
٤٧	المناخ	-٢.١.٥.٢
٤٧	النشأه والتاريخ	-٣.١.٥.٢

٤٨	اصل التسمية	-٤.١.٥.٢
٤٩	الناحية الاجتماعية	-٥.١.٥.٢
٥٠	الناحية الاقتصادية	-٦.١.٥.٢
٥١	الإعلام والثقافة والسياسة	-٧.١.٥.٢
٥١	ثانيا: محلية أمدمان	-2.5.2
٥١	الموقع الجغرافي و الحدود والمساحة	-1.2.5.2
٥٢	التقسيمات الإدارية للاحياء الاسواق	-2.2.5.2
٥٥	السكان	-3.2.5.2
3. الباب الثالث: منطقة الدراسة		
٥٦	الفصل الاول: مقدمة عن منطقة الدراسة واهميتها	-1.3
٥٨	الفصل الثاني: محاور التشكيل البصري لحياء امدمان	-2.3
٥٨	محور الخصائص العمرانية	-1.2.3
٥٨	مورفولوجية المدينة	-1.1.2.3
٦٧	المنشآت العمرانية	-2.1.2.3
٧١	استخدامات الارض	-3.1.2.3
٧٢	محور التكوين البصري	-2.2.3
٧٢	الاحياء والمناطق	-1.2.2.3

٧٥	الحدود	-2.2.2.3
٧٦	المسارات	-3.2.2.3
٨٥	العقد	- 4.2.2.3
٨٧	المعالم المميزة	-5.2.2.3
٩٤	محور الواجهة المائية (شارع النيل)	-3.2.3
٩٦	الفصل الثالث:منطقةسوق امدرمان	-3.3
٩٦	مقدمة (الموقع والمساحة)	-1.3.3
٩٧	محور الخصائص العمرانية	-2.3.3
٩٧	مورفولوجية السوق	-1.2.3.3
١٠٧	المنشآتالعمرانية	-2.2.3.3
١٠٩	استخدامات الارض	-3.2.3.3
١١٣	محورالتكوين البصري	-3.3.3
١١٣	الاحياء والمناطق	-1.3.3.3
١١٧	الحدود	-2.3.3.3
١١٨	المسارات	-3.3.3.3
١٢٠	العقد	- 4.3.3.3
١٢١	العلامات المميزة	-5.3.3.3
4. الباب الرابع: تحليل التشكيل البصري لمنطقة الدراسة(المشاكل)		

	الفصل الاول :تحليل التشكيل البصري لاحياء امدرمان القديمه	-1.4
	مدخل	-1.1.4
١٢٤	محورالخصائص العمرانية	-2.1.4
١٢٤	مورفولوجية المدينة	-1.2.1.4
١٢٤	المنشآت العمرانية	-2.2.1.4
١٢٥	استخدامات الارض	-3.2.1.4
١٢٦	محور التكوين البصري (احياء والمناطق -الحدود-المسارات - العقد - العلامات المميزة)	-3.1.4
	الفصل الثاني: تحليل التشكيل البصري لسوق امدرمان (المشاكل)	-2.4
١٣٣	مدخل	-1.2.4
١٣٣	محور الخصائص العمرانية	-2.2.4
١٣٣	مورفوجية المدينة	-1.2.2.4
١٣٣	المنشآت العمرانية	-2.2.2.4
١٣٩	استخدامات الارض	-3.2.2.4

١٣٩	محورالتكوين البصري (الاحياء والمناطق -الحدود-المسارات - العقد - العلامات المميزة)	-3.2.4
١٤٥	الفصل الثالث :المؤثرات الشكلية (لسوق امدرمان)	-٤.٢.٤
١٤٥	مراعاة المقاسا لإنساني	-1.4.2.4
١٤٦	الأسطحوالكتلومواد البناءوالملمسو واللون	-2.4.2.4
١٤٩	خطالسماء	-3.4.2.4
١٥٠	الأنشطة المرئية	-4.4.2.4
١٥٠	الإدراكالبصري	-5.4.2.4
١٥١	عناصرأثاثالشوارع	-6.4.2.4
١٥٣	مشاكل التلوث البصري	-7.4.2.4
5.الباب الخامس : الاستنتاجاتالحلول و التوصيات		
١٦١	مدخل	-1.5
	الفصل الاول : الاستنتاجات	-2.5
161	الاستنتاجات الخاصة باحياء امدرمان	-1.2.5
162	الاستنتاجات الخاصة بسوق امدرمان	-2.2.5
	الفصل الثاني : احياء امدرمان(الحلول)	-3.5
163	محورالخصائص العمرانية	-1.3.5

163	المنشآت العمرانية	-1.1.3.5
164	استخدامات الارض	-2.1.3.5
١٦٦	محور التكوين البصري (الاحياء والمناطق -الحدود-المسارات - العقد - العلامات المميزة)	-2.3.5
171	الحلول المقترحة لمنطقة الدراسة وفق مخرجات المخطط الهيكلي لولاية الخرطوم	-3.3.5
172	الواجهه المائية	-1.3.3.5
174	خلاصة	-4.3.5
	الفصل الثالث: منطقة سوق امدرمان(الحلول)	-4.5
١٧٥	ترميم المباني القديمة والتاريخية	-1.4.5
١٧٥	إعادة تشكيل وتنسيق الواجهات	-2.4.5
١٧٧	تنظيم الفراغات والساحات	-3.4.5
١٧٨	اللوحات لإعلانية، والمظلات، وأبواب المحال التجارية	-4.4.5
١٧٩	تنظيم حركة السيارات والمشاة في السوق	-5.4.5
١٧٩	تنظيم مواقع مواقف السيارات	-6.4.5
١٨٠	تزويد المنطقة بأثاثات الشوارع	-7.4.5
١٨٠	منظور المخطط الهيكلي العمراني لسوق أمدرمان وملاحظات	-8.4.5

	الباحث	
	الفصل الرابع : التوصيات	-5.5
١٨٣	التوصيات الخاصة باحياء امدرمان	-1.5.5
١٨٤	التوصيات الخاصة بسوق امدرمان	-2.5.5

قائمة الجداول

الرقم	اسم جدول	الصفحة
١-	الكثافات السكانية بالوحدات الإدارية لمحلية أمدرمان.	55
٢-	حالات المباني بأحياء امدرمان.	٦٧
٣-	إرتفاعات المباني.	٦٩
٤-	تصنيف الأرض.	٧٠
٥-	استخدامات الارض .	٧١
٦-	أحياء وحدة حي العرب الإدارية.	٧٣
٧-	أحياء وحدة ود نوباوي الإدارية .	٧٣
٨-	أحياء وحدة المورد الإدارية.	٧٤
٩-	احياءوحدة ابو عنجة الإدارية .	٧٤
١٠-	الشوارع الطولية.	٧٧
١١-	الشوارع العرضية.	٨٠
١٢-	دليل العلامات البصرية .	٨٨
١٣-	اهم ميادين سوق امدرمان.	١١٠
١٤-	اقسام سوق امدرمان .	١١٣
١٥-	الشوارع الرئيسية بسوق امدرمان.	١١٩
١٦-	العقد والعلامات البصرية المميزة بسوق امدرمان.	١٢٢

قائمة الاشكال

الرقم	اسم الشكل	الصفحة
١-	العناصر الاساسية للتكوين البصري للمدينة كما قسمها كيفن لينش .	٣٠

قائمة الخرائط

الرقم	اسم الخريطة	الصفحة
1-	مخطط المشروع وعالم الوسط التجاري لمدينة بيروت .	42
2-	موقع وحدود محلية امدرمان .	52
3-	الوحدات الادارية لمحلية امدرمان .	53
4-	مواقع الأسواق بمحلية امدرمان .	54
5-	منطقة الدراسة.	57
6-	امدرمان في عهد المهديّة القطاع الشمالي .	60
7-	الخرطوم و امدرمان في عهد المهديّة عن كتاب الدكتور محمد ابراهيم ابوسليم	62
8-	استخدامات الارض.	72
9-	الحدود والشوارع في منطقة الدراسة.	84
10-	المعالم والعقد الهامة.	93
11-	وحدة سوق امدرمان وامتداده.	96
12-	سوق امدرمان عندما قسمة الخليفة الى اسواق متخصصة عام.	100
13-	حدود السوق والشوارع الرئيسيّة والمداخل والمخارج.	118
14-	العقد والعلامات البصرية المميزة بسوق امدرمان.	123
15-	المعالجة المقترحة لساحة الشهداء مشروع ماجستيرالتصميم الحضري(تصميم شارع الخليفة).	165
16-	توسعة الشوارع في مشروع اعادة تخطيط منطقة امدرمان القديمة والسوق.	169
17-	مخطط تفصيلي للواجهه النيلية بمنطقة الموردة.	172
18-	مقترح لتنظيم حركة السارات والمشاع في السوق.	180
19-	مقترح تاهيل سوق امدرمان وفق رؤية المخطط الهيكلية.	181

قائمة الصور

الرقم	موضوع الصورة	الصفحة
١-	مفهوم الطابع المعماري للمدن.	٢٤
٢-	خط السماء للمدينة.	٣٥
٣-	الانشطة المرئية.	٣٦
٤-	إحدمبانيا الوسط التجاري لمدينة قير وتبعد تنفيذ المشروع.	44
٥-	برودواي بلازا قبل وبعد التطور.	45
٦-	منازل القش في عهد المهديّة.	٦٣
٧-	بيت الخليفة أيام المهديّة (المباني من الطين).	٦٤
٨-	قوات كتشنر في مدينة امدرمان بعد الانتصار في كرري.	٦٤
٩-	كتشنر يغادر امدرمان من (بوابه عبد القيوم).	٦٦
١٠-	امدرمان ١٩٤٥ (النمط العمراني المباني ارضية واستخدام الشارع).	٦٧
١١-	نموذج مباني ممتازة.	٦٨
١٢-	نموذج مباني مباني متوسطة ارضية.	٦٨
١٣-	نموذج مباني متدهورة من الطين.	٦٨
١٤-	ارتفاعات المباني ميناكثر من ثلاثة طوابق.	٦٩
١٥-	خور ابو عنجقي فترة الفيضان.	٧٥
١٦-	شارع الموردة عند تقاطعه مع كبري خور ابو عنجة.	٧٨
١٧-	اثاثات الشارع (الرصيف والتشجير والاثارة) بشارع الموردة.	٧٩
١٨-	الناحية العمرانية لشارع العرضة.	٨١
١٩-	اهم المباني بشارع العرضة (النمط العمراني والارتفاعات).	٨٢
٢٠-	الجزيرة الوسطية والتشجير بشارع العرضة.	٨٣
٢١-	ميان الشهداء بامدرمان.	٨٥
٢٢-	جوانب من ميدان الخليفة.	٨٥
٢٣-	صينية الدكاترة.	٨٦
٢٤-	موقف استاد الهلال.	٨٦
٢٥-	شارع النيل بابوروف قبل اعمال التوسعة.	٩٤
٢٦-	شارع النيل الجديد بأمدرمان (ابوروف) بعد التوسعة.	٩٥

٩٥	حدائق مفتوحة على شارع النيل بالموردة.	-٢٧
١٠٢	صور قديمة لسوق امدرمان توضح بعض اقسامه.	-٢٨
١٠٣	سوق امدرمان في الخمسينيات توضح المباني والبرندات من الزنك.	-٢٩
١٠٤	جزء من سوق أمدرمان صورة تعود للستينات. اللقطه من علي اعلي برج ساعة اليوسته.	-٣٠
١٠٤	لقطه مأخوذة من علي مئذنة الجامع الكبير لميدان اليوسته الشرقي.	-٣١
١٠٥	من قلب المحطه الوسطي و في إتجاه الجامع الكبير.	-٣٢
١٠٦	رسم توضيحي للترام.	-٣٣
١٠٦	شارع جورج مشرفي (امتاد شارع الموردة داخل السوق) قديما تظهر على الصورة مسار الترمائي.	-٣٤
١٠٧	نموذج للمباني الهيكلية ومواد التشطيب المختلفة.	-٣٥
١٠٨	استخدام الارش (القوس) والفتحات بالدكاكين القديمة .	-٣٦
١٠٨	مباني من الطين المحسن (المجلد بالطوب).	٣٧
١٠٩	الانواع المختلفة من البرندات داخل السوق.	-٣٨
١١٢	صورة جوية توضح مواقع الميادين بسوق امدرمان.	-٣٩
١٢٠	لقطات لبعض الشوارع (مداخل السوق).	-٤٠
١٢١	موقف التاكسي التعاوني بالمحطى الوسطى امدرمان.	-٤١
١٢٦	موقع استاد المريخ وهو محاط بالمساكن.	-٤٢
١٢٧	تداخل صناعة الحديد مع السكن في ابوروف.	-٤٣
١٢٨	تباين الارتفاعات بشارع ابوروف.	-٤٤
١٢٨	عدم وجود شبكة مشاه بشارع العرضة.	-٤٥
١٢٩	مظلة مشوهه بالملصقات الورقية بشارع العرضة.	-٤٦
١٢٩	لوحات الاعلانات كبيرة الحجم بشارع الموردة.	-٤٧
١٣٠	التعدييات على الشارع واسخدام المظلات بشارع العرضة.	-٤٨
١٣١	دوران التجاني الماحي عند تقاطع شارع الابعين مع شارع العرضة (مدخل السوق الجنوبي).	-٤٩
١٣٢	احدى الطوابي على شارع النيل شمال ابوروف(تعاني من الالهال وتراكم	-٥٠

	الاسواخ وعدم تصريف المياه حولها).	
١٣٣	احدى المحلات التجارية بشارع الشوام التي تم اعادة بنائها حديثا.	-٥١
١٣٤	مبنى بطراز حديث (مجلد بالالمنيوم) بشارع جورج مشرقى.	-٥٢
١٣٤	دكاكين قديمة ذات طابع مميز واقواس في البرندات بشارع جورج مشرقى.	-٥٣
١٣٥	دكاكين ذات طراز قديم ومبنى بطراز حديث نسبيا بشارع جورج مشرقى	-٥٤
١٣٥	دكاكين قديمة تم تجليد واجهاتها بالبلاط بشارع جورج مشرقى.	-٥٥
١٣٦	صورة جوية لشارع جورج مشرقى.	-٥٦
١٣٧	مبنى عمارة ابومرين يتضح فيه عدما لاهتمامها بالواجهات المبانى.	-٥٧
١٣٨	التنوع في مواد الاكساء.	-٥٨
١٣٨	عدم تناسق واجهات المباني سواء في الالوان أو الملمس أو حتما لارتفاعات	-٥٩
١٣٩	تباين الارتفاعات بين الواجهات القديمة والحديثة (شارع الصاغة).	-٦٠
١٤٠	تداخل حركة المشاه مع السيارات ومع عربات الكارو (شارع العناقريب).	-٦١
١٤١	تباين ارتفاع الرصيف (شارع جورج مشرقى).	-٦٢
١٤٢	عدم الاهتمام بنظافة وصيانة ورصف الممرات.	-٦٣
١٤٢	ضيق الممرات والبضائع المعروضة (شارع التمارة).	-٦٤
١٤٣	جانب من المحطة الوسطى وهي محاطة بخيام البيع المؤقت والمواقف غير مسفلتة ولا توجد اثاثات شوارع.	-٦٥
١٤٤	الناحية الشرقية لمبنى البوسطة.	-٦٦
١٤٥	احدى الممرات المنقرعة من شارع ابو مرين.	-٦٧
١٤٦	شارع ابو مرين (تتوزع الكتل على جانبيه بارتفاع طابق وطابقين).	-٦٨
١٤٦	شارع الصاغة (تنوع الكتل).	-٦٩
١٤٧	شارع الصاغة (استمرارية الواجهات وتناسقها يساعد على استمرارية التسوق).	-٧٠
١٤٧	الالوان الخامات المستخدمة في تشطيب الواجهات.	-٧١
١٤٨	مبنى ذو واجهة جميله بشارع الصاغة.	-٧٢
١٤٨	مبنى البنك الاسلامى السودانى بشارع العناقريب.	-٧٣
١٥٠	خط السماء بشارع ابومرين.	-٧٤
١٤٩	خط السماء بشارع الصاغة.	-٧٥
١٥٠	احدى النشاطات التجارية الدخيلة بشارع ابو مرين.	-٧٦

١٥١	المحطة الوسطى والكتل المحيطة.	-٧٧
١٥٢	دكاكين بشارع ابو مرين (عدم وجود مقاعد للجلوس).	-٧٨
١٥٢	اختفاء عناصر اثاثات الشوارع والرصيف (بشارع ابو مرين).	-٧٩
١٥٣	احدى الممرات غير المرصوفة.	-٨٠
١٥٤	عشوائية عرض البضائع.	-٨١
١٥٤	عشوائية والبسطات والفرشات.	-٨٢
١٥٥	تراكم الاوساخ بالشوارع.	-٨٣
١٥٦	لافتات الاعلانات(تخفي الاقواس) بشارع جورج مشرقى.	-٨٤
١٥٦	المظلاتبأشكالهاوأحجامهاالمختلفة امام برندات الملابس.	-٨٥
١٥٧	مجموعة من المتشردين بالسوق امام سور المدرسة الاميرية بداية شارع جورج مشرقى.	-٨٦
١٥٨	ازدحام سيارات بشارع جورج مشرقى.	-٨٧
١٥٩	سلبياتحركة المشاة(شرق الجامع الكبير).	-٨٨
١٥٩	مصارف الإمطار بالسوق.	-٨٩
١٦٠	عشوائيةشبكاتالكهرباء(وضعها في اماكن خطرة).	-٩٠
١٦٥	منظورالمعالجة المقترحة لساحة الشهداءمشروع ماجستيرالتصميم الحضري(تصميم شارع الخليفة).	-٩١
١٦٧	مقترح لتصميم اثاثات الشوارع(شارع الدكاترة).	-٩٢
١٧٣	منظور عام لجزء من منطقة الموردة.	-٩٣
١٧٦	معالجة الواجهات مع الاحتفاظ بالاقوس جزء من محلات جوج مشرقى.	-٩٤
١٧٦	برندات الملابس توضح معالجة الواجهات مع الاحتفاظ بالاقوس وتظليل الممرات.	-٩٥
١٧٧	المعالجة المقترحة لميدان البوستة الغربى.	-٩٦
١٧٨	مقترح لتنظيم لوحات المحال التجارية توضح التناسق والانسجام المقصود	-٩٧
١٨١	مناظيرتوضح مركز السوق وتغطية الممرات.	-٩٨
١٨٢	مناظيرتوضح تغطية الممرات.	-٩٩
١٨٢	مناظيرتوضح واجهات المباني وطرق العرض.	-١٠٠

المخلص Abstract

تشهد البيئة الحضرية للمدن ولاسيما في دول العالم الثالث تدهورا في مراكزها التي اصبح شكلها مشوها غير واضح المعالم من خلال جدرانها المغطاة بالملصقات وشوارعها المزدهمة والمتسخة ،وتداخل مبانيها الحديثة والقديمة ، وغيره من المشاكل التي افرزها العصر . مما تطلب عمل دراسات فنية لمعالجة التشكيل البصري للمدن .

تناولت الدراسة خصائص التشكيل البصري لمنطقة امدرمان القديمة والسوق وذلك من خلال تقييم الواقع الحالي والبحث في المعوقات والصعوبات التي تؤثر بشكل سلبي على التشكيل البصري والجماليلوسط المدينة وتحليلها من مختلف الجوانب ومن ثم وضع الحلول والمقترحات التي تهدف الى تطويرها وفقاً لاسس ومعايير علمية .تم تقسيم الدراسة الى ثلاث محاور رئيسية هي محور التكوين البصري ومحور الخصائص العمرانية ومحور المؤثرات الشكلية واستخدمنا طريقة كيفن لينش لتقييم الصورة البصرية لحالات الدراسة من خلال المكونات الخمس (المناطق ،الحدود، المسارات،العقد،العلامات المميزة) .

وارتكزت الدراسة فيمنهجيتها بشكلأساسي علىالمنهج الوصفيوالمنهج التحليلي.تم جمعالمعلومات من الجهات الرسمية و ملاحظة الباحث ودراسته للمنطقة بالإضافة إلىالمساح الميداني والمقابلات الشخصية معذوي العلاقة. ونسبة لاتساع منطقة الدراسة فقد قمنا بتقديم لمحات عن منطقة الدراسة ككل وعرض بعض النماذج بشكل مفصل.

واشارت نتائج الدراسة إلىأناحياء امدرمان القديمة وسوق امدرمانيعانيانمناشويه ومشاكلالتشكيل البصري . هذه المشاكل متمثلة في العلاقات الشكلية بين المباني ولوحات الإعلانومظلاتالمحلاتالتجاريةوأرصفةالشوارع .وكذلكافتقار المنطقة للعناصر الجمالية والبصرية مثلأثاثالشوارع والمساحات الخضراء،إلجانينقص

الخدمات والمرافق العامة مثلمواقفالسيارات،دورات المياه،المظلات،وأماكنالجلوس. وغيرها . وخلصناالدراسة إلىمجموعة منالتوصيات ومن اهمها توفير الدعم المالي من الحكومة واقتراح سياسات لتوفير السيولة

لدعم مشروع تحسين الشكل العام لمنطقة امدرمان القديمة والسوق. كذلك اوصت بوجود مبادرة السلطات المحلية والوزارات المختصة ونقابة تجار السوق ومنظمات المجتمع المدني للتكاتف وايجاد صيغة يتم بموجبها اعادة ترتيب سوق امدرمان بالكامل وطرحه كمشروع تنمية والتأكيد على ان يحتفظ السوق بالتقليدية والتراثية المتطورة .

Abstract

The urban structure of cities- especially in third world countries-is characterized by deterioration in their centers, which became distorted with features not clearly defined; walls are covered with posters , streets crowded and dirty, and the

overlapping of flashy and old buildings, and other problems borne out in this era. This fact requires technical studies to address the visual composition of cities. This study dealt with Visual Composition of Old Area and Saug of Omdurman, and that through evaluation of the current reality and the study of obstacles and difficulties that adversely affect the visual and aesthetic composition of the City Center, and to analyze this from various aspects, and then to develop solutions and suggestions that aim to develop the area, according to scientific principles and standards. The study was divided into three main axes: the visual composition axis, the architectural characteristics axis and the axis of the structural effects. The researcher used Kevin Lynch method, to evaluate the visual image of the city, according to the five components (Districts, Edges, Paths, Nodes and Land marks). The study is primarily based on the descriptive and analytical methodologies, then information collected from official authorities, the observations of the researcher and her study of the area, in addition to the field survey and interviews with stakeholders. And due to the breadth of the study area, the researcher had to provide glimpses of the study area as a whole and display some examples in detail.

The findings of the study indicated that old Omdurman and the Saug suffer from distortion and visual configuration problems. These problems are represented in the formal relations between the buildings and the advertisement plates, umbrellas of shops and the street sidewalks. As well as the regions lack of aesthetic and visual elements such as street furniture and green spaces, as well as the lack of public services and facilities such as; car parks, toilets, umbrellas, and places to sit. The study concluded with a set of recommendations, the most important are: provision of financial support from the government and to propose policies to provide liquidity to support a project of improving the overall shape of old Omdurman and Al Saug. It also recommended the necessity of local authorities, relevant ministries initiative, market trade union and non government organizations to come together and find a formula which can rearrange the entire Omdurman Saug and to

put this forward as a developmental project and to emphasize the Saug to keep on evolving as a developed traditional heritage.